

أنانسي العنكبوت والغربان والتماسيح

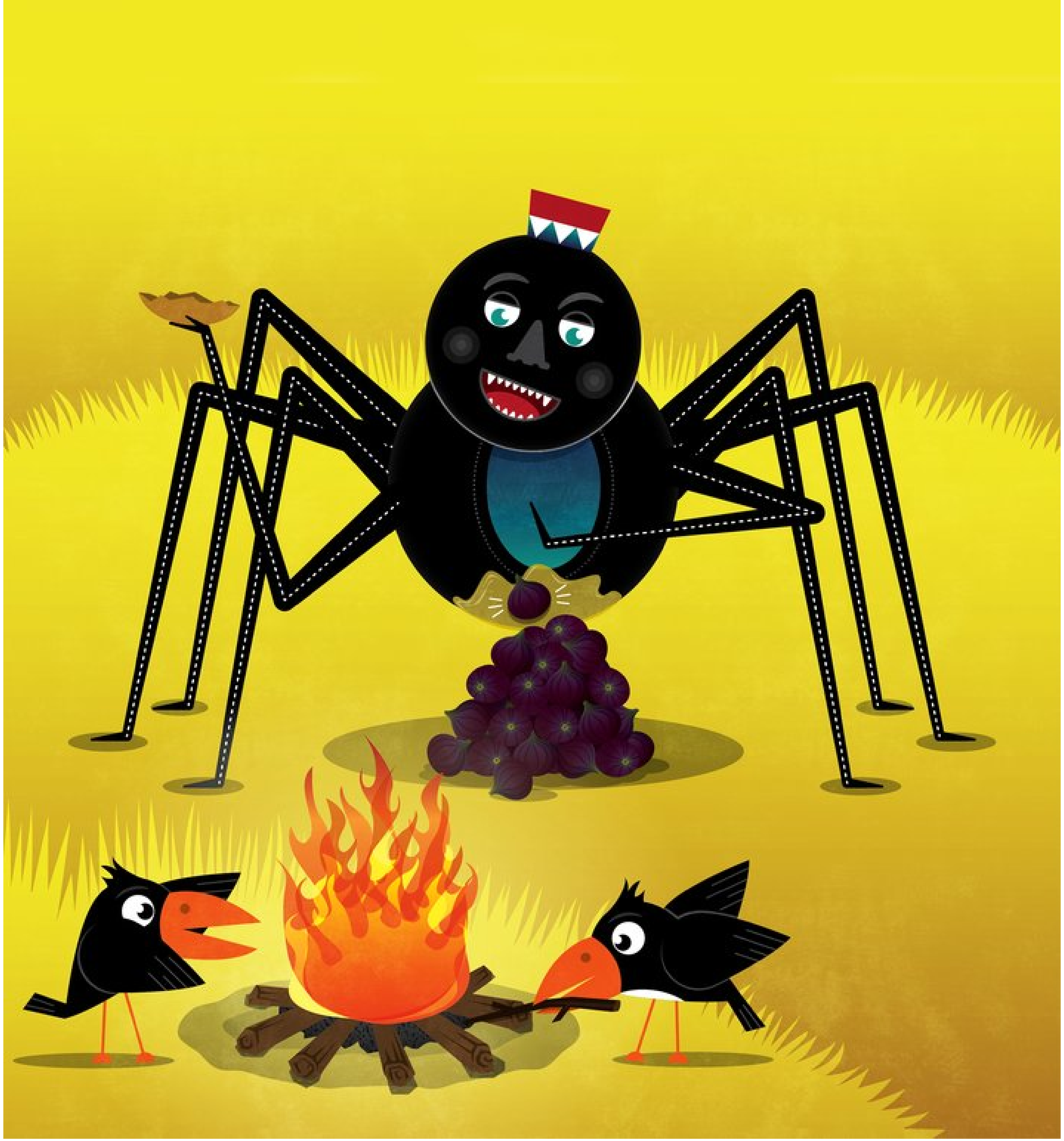
Original Publisher: African Storybook Initiative
Author: Ghanaian Folktale
Illustrator: Wiehan de Jager
Translator: Handia Al-kutaibi

storyweaver Community

Level 4



يحكى أن مجاعةً كبيرةً ضربت الأرض. ووحدها الغربان من استطاعت أن تجد لها طعاماً تقتات منه. ففي كل صباح تطير الغربان مسافات بعيدة حيث توجد شجرة تحمل ثمار تين ناضجة تقع في منتصف نهر واسع.
بعد ذلك تعود أدراجها محملة بثمار التين لها ولأقربائها فقط. جعل منظر الثمار العديدة اللعاب يسيل من فم أنانسي العنكبوت. فتساءل في قرارة نفسه: " كيف لي أن أحظى بهذه الثمار لنفسي؟"



لذا فكر في خطة ما. لقد قام بتغطية
مؤخرته بشمع العسل، ثم أخذ قطعة من
جرة فخارية وذهب لرؤية الغربان.
فسألهم:" هلا ساعدتموني من فضلكم؟"
"إنني بحاجة إلى جمرة متقدة حتى
يشتعل موقدي من جديد." وبينما ذهبت
الغربان لتحضر له الجمر من الموقد
جلس أنانسي العنكبوت بقوة على إحدى
أكبر الثمار وذلك حتى تلتصق بمؤخرته.
بعدها شكر أنانسي الغربان وعلى عجالة
عاد لمنزله كي يستمتع بتناول الثمار



ولكن ثمرة واحدة لم تكن كافية بالنسبة لأنانسي. لذا عاد مرة أخرى وقام بذات الأمر مجدداً، ولكن عندما عاد في المرة الثالثة بدأت الغربان تشك من أمره.

فسأله أحد الغربان:" لماذا تعاود المجيء إلينا للحصول على الجمر؟"

أجاب أنانسي:" في كل مرة أعود بها إلى البيت تنطفئ الجمرة."

صاحت الغربان: " أنت تكذب!

" إنك تود التهام طعامنا."

قال أنانسي:" هذا غير صحيح."

وبدأ يجهش بالبكاء.



شعرت الغربان بالأسى عليه. ومع اشراقة الصباح الأولى لليوم التالي أعطى كل غراب أنانسي ريشة واحدة. فطاروا به حتى وصلوا إلى شجرة التين الواقعة في منتصف النهر الواسع.
وعندما رأى ثمار شجرة التين اللذيذة أراد أن يأثر بها جميعاً لنفسه. وفي كل مرة يحاول غراب ما أن يلتقط إحدى الثمار يصرخ في وجهه قائلاً:" هذه لي، لقد رأيتها أولاً. ومن ثم يأخذ الثمرة ويضعها في جرابه.
حصل أنانسي في نهاية المطاف على كل الثمار بينما لم تحصل الغربان على أي شيء.



وحينما خيَّم الظلام تُرِكَ أنانسي وحيداً.
فقال في قرارة نفسه:" إن لم أشأ أن
أظل على هذه الشجرة لبقية عمري؛
فعلي أن أقفز فقط في الهواء تماماً كما
فعلت الغربان."

أخذ أنانسي نفساً عميقاً ثم قفز. لقد وقع
في النهر مباشرة بين مجموعة من
التماسيح.



قال أحد التماسيح بصوت خشن:" ماذا يوجد لدينا هنا؟"

قال أنانسي:" أوه، أرجوك لا..."

ثم بدأ يجهش بالبكاء وأخذ يقول:" أنا واحدٌ منكم ألا تعلمون."

لقد ضعت في عهد أجدادكم ولم يستطع أحد أن يجدني. إنكم أول من أجده من أقاربي.

ثم طفق يبكي بشدة حتى شعرت التماسيح بالأسى عليه.



قال كبير التماسيح:" سنعرف إذا ما كنت حقاً واحداً منا لو استطعت احتساء حساء الطين والاستمتاع به كما نفعل نحن تماماً."

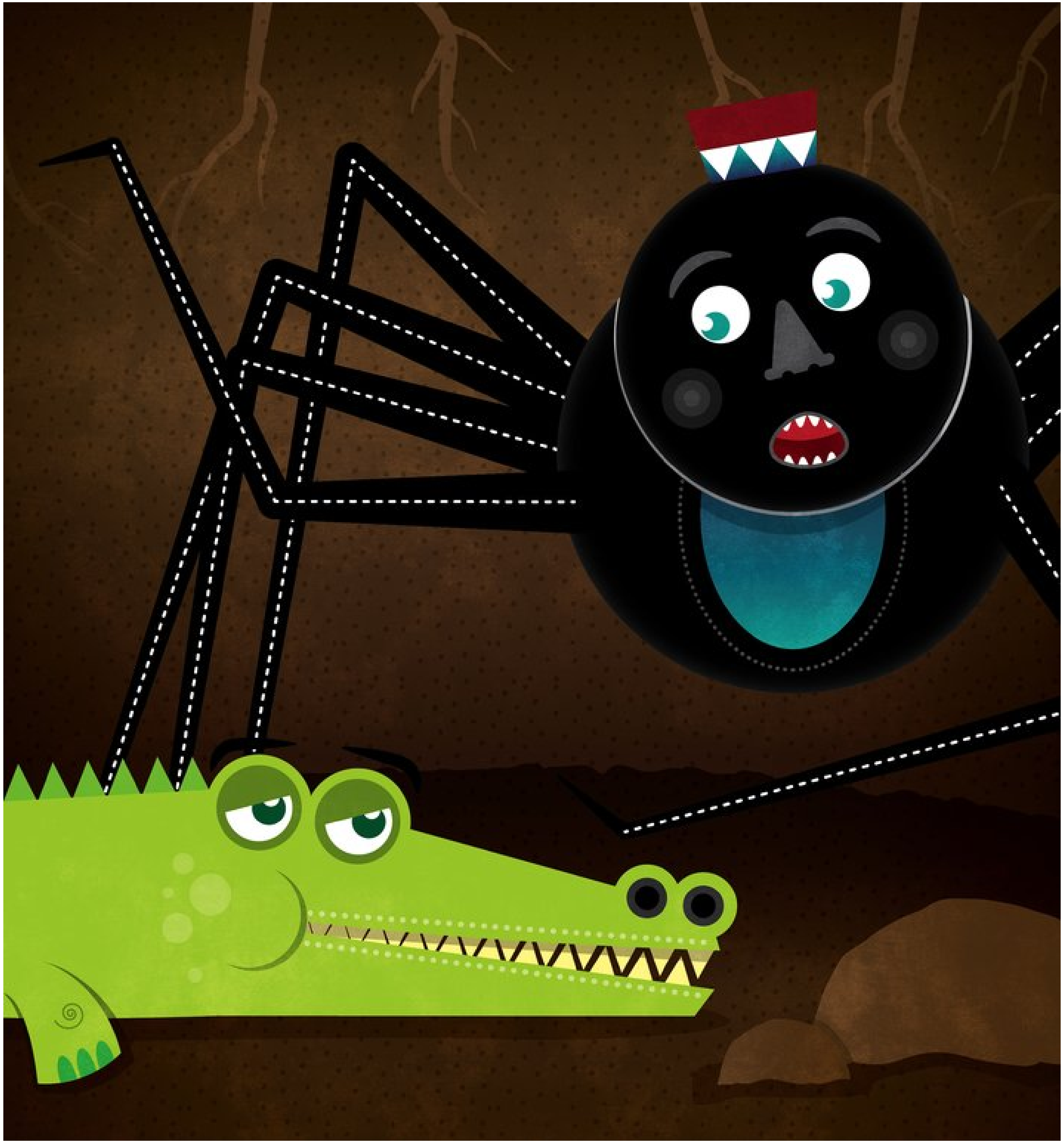
حينها قدموا له جرة مليئة بماء متسخ ذي لونٍ بني. فقال أنانسي:" إنه تماماً كما اعتادت جدتي أن تعده!"

أخذ أنانسي الجرة وبإحدى أرجله الخلفية صنع حفرة على الأرض وبإحدى أرجله الأمامية ثقب ثقباً في الجرة.

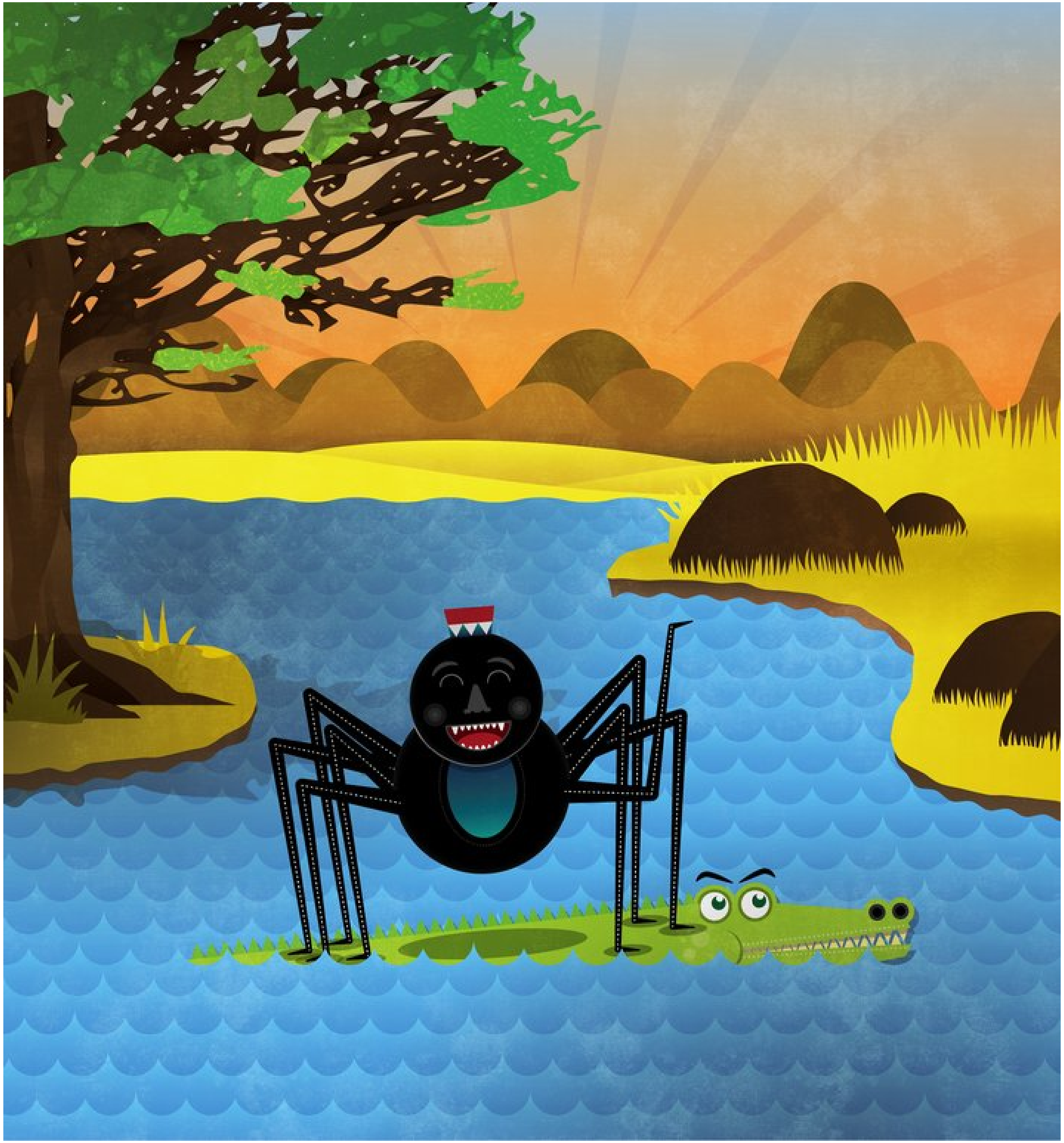
وبينما كان يدَّعي شربه الحساء، كان الماء يسيل من الجرة إلى الحفرة أسفل أرجله.



صاح أنانسي وهو يناول التماسيح الجرة الفارغة:" ما ألذ هذا الحساء!"
فقالت التماسيح:" لقد تأكدنا الآن أنك واحدٌ منا."
بعد ذلك سمحت التماسيح لأنانسي بالمبيت معهم في حفرتهم طوال الليل.
وبينما غطَّت التماسيح بالنوم قال أنانسي:" غداً صباحًا سأحكي لكم قصة حياتي."



وفي الصباح الباكر لليوم التالي قبل
شروق الشمس. أيقظ أنانسي أحد
التماسيح وقال له:" أريد أن أحضر
زوجتي وأطفالي عبر النهر حتى
يساعدونني في سرد قصتي. هلا
ساعدتني قبل أن يستيقظ الآخرون؟



استشاط التمساح غضبًا لإيقاظه مبكرًا
فقال له أنانسي:" ساعدني أرجوك! إنك
تسبح أسرع مني."

وافق التمساح وصعد أنانسي على ظهره
حتى وصلا إلى ضفة النهر. قفز أنانسي
بسرعة وقال للتمساح وهو يختفي خلال
العشب:" سأعود حالاً! لا تذهب بعيداً!"



وعلى حد علمنا أنه منذ لك الحين ما يزال التمساح منتظراً لأنانسي بعينيه الغاضبتين وأنفه الطويل فوق سطح النهر.

Story Attribution:

This story: أنانسي العنكبوت والغربان والتماسيح is translated by Handia Al-kutaibi . The © for this translation lies with Handia Al-kutaibi, 2021. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Based on Original story: 'Anansi, the Crows, and the Crocodiles', by Ghanaian Folktale . © African Storybook , 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Cover page: Black spider cries, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 2: Crows around the black spider, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 3: Getting the fire started, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 4: Spider's not happy, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 5: Tree-ward bound, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 6: The black spider and the crocodiles, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 7: The spider is surrounded by the crocodiles, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 8: The spider tastes the soup, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 9: Inside the abode of a crocodile, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 10: The spider and crocodile converse, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

Images Attributions:

Page 11: Spider swims on crocodile's back, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license. Page 12: The crocodile in water, by Wiehan de Jager © African Storybook Initiative, 2014. Some rights reserved. Released under CC BY 4.0 license.

أنانسي العنكبوت والغربان والتماسيح
(Arabic)

يسعى العنكبوت الجشع أنانسي أن يحصل من أصدقائه الغربان على أكثر من حصته من ثمار التين. ولكن الغربان تكتشف حيله وترمي به في جزيرة ما. يحاول أنانسي الطيران ولكنه يسقط في النهر بين مجموعة من التماسيح الجائعة. تبدو هذه نهاية أنانسي. ترى هل سيجد مخرجًا من مأزقه هذا؟

This is a Level 4 book for children who can read fluently and with confidence.